الممال فنحو جئتني والهدى واني والترمذي تحركت الياء في ذلك
وانفتح ما قبلها نقلبت الفاء واما الامالة لاجل كسرة نعرض
في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء
تكسر من ذلك اذا ابها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون
جماعة الاناث فتقول طبت وجئت وشئت وزدت هذا
قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف
منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء او واو في
هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف والله اعلم واما الامالة لاجل
ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف
فيهما منقلبة عن واو التلاوة والغزو وانما اميلت في لغة من اما لها
لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع تقاعدة
الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل
الامالة فنحو امالة تراءى مالوا الالف الاولى من اجل امالة
الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رايت عمادا فاما لوا
الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى الممالة
لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى وضحاها وتلاها
انها بسبب امالة رؤس الاي قبل وبعد فكانت من الامالة
للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون
من انا لله لامالة الالف من لله ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك
بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التانيث في نحو
الحسنى والالف الالحاق في نحو اوطى في قول من قال ماوطا
لشبه الفيهما بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان
الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت قلت
الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب
عن الياء كامالتهم موسى وعيسى فانه لحق بالف التانيث

المشبهة

اصل
اتصل

أما الامالة

الشبهة

اولى

المشبهة بالالف الهدى واما الامالة لاجل كسرة الاستعمال
فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن
ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث رواه صاحب المبهج
وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس
منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين
الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا با وتا في حروف المعجم يعني
بالامالة لانها اسما ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرهما من
الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كساير الاسما انتهى
قلت وبهذا السبب اميل ما اميل من حروف الهجاء في الفواتح
والله اعلم اما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة
اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم
واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة
غيره فارادوا ان يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال
وبسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد واما الاشعار
فثلاثة اقسام احدها الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض
المواضع من ظهور كسرة او يا حسبما تقتضيه التصاريف
دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب الثاني الاشعار بالشبه
المشعر بالاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها
والمشبه ايضا واما فايدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك
ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار
اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امال من امال واما
من فتح فانه راعى كون الفتح امتن والاصل والله اعلم اذا علم ذلك
فان حمزة والكسائي وخلفا امالوا كل الف منقلبة عن ياء
حيث وقعت في القران سواء كانت في اسم او فعل فالاسماء
نحو الهدى والهوى والعمى والزنا وماواه ومثواه ومثواكم

ومثويكم

اصل
بالاصل وذلك
كانت الالف ا
منقلبة عن يا
واو مكسورة ا
الاشعار بما يعره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)